

عندما أغلقت باب بيتي وسط الضجيج المعتاد وراء زوايا المدينة الكثيفة، دخلت في رحلة استكشاف لا تقل أهمية عن الاكتشاف الذاتي. كانت الشوارع الضيقة تمتد أمامي كالممرات السحرية، والثقافات المختلفة تتلاقى في مساحة زمنية واحدة. اكتشفت قدرتي على التكيف والتفاعل. كنت أعتمد على لغة الجسد وابتسامتي كأسلوب للتواصل في عالم غريب. تحدثت مع أناس لم أكن لألتقي بهم في الحياة اليومية، كان كل حديث يمثل فصلاً جديداً في كتاب حياتي. شممت رائحة التوابل الفريدة واستمتعت بتنوع الأطعمة. كل طبق كان يحمل معه جزءاً من تراث الأماكن التي زرتها. كانت تلك اللحظات تمثل تفاصيل رائعة في لوحة تركيبية حياتي. وفي لحظة الهدوء أسفل سماء غريبة، انغمست في تفاصيل صغيرة حولي، كانت تجربة فريدة أعادت ترتيب أفكارني وأهدتني رؤية أوسع للعالم ولذات الحياة. عادةً ما يكون السفر مغامرة في الخارج، لكنه أيضاً يكون رحلة داخلية لاستكشاف الذات. أدركت أن السفر ليس مجرد تحرك بين المكان والآخر، بل هو استكشاف لأبعاد جديدة من الذات وفهم للتواصل مع العالم بشكل أعمق.